

<انتقدت صحيفة مصرية معارضة استمرار وجود **عمر سليمان** نائب الرئيس المصري المخلوع **حسني مبارك** في القصر الجمهوري، قائلة إنه يمارس صلاحياته حتى الآن كالمعتاد ويتصل بالوزراء، وكأن شيئاً لم يحدث. المعلومات المتوافرة تؤكد أن سليمان "لا يزال يتصرف ويتحرك ويمارس صلاحياته كذائب للرئيس حتى يومنا هذا". وذكرت أن سليمان يقوم بتلك الصلاحيات "رغم أنه بحكم تنحي الرئيس، وتولي المجلس العسكري الأعلى مسؤولية تسيير شؤون البلاد، أصبح لا يشغل منصب نائب الرئيس". وكان مبارك قد أعلن قبل أن تجبره الثورة الشعبية على التنحي عن السلطة- تعيين سليمان رئيس الاستخبارات سابقاً نائباً له، في أول خطوة من نوعها منذ وصوله إلى الحكم قبل ثلاثة عقود. وكلفه بعد ذلك بإجراء حوار مع المعارضة حول القضايا المتصلة بالإصلاح الدستوري والتشريعي. وأشارت الصحيفة إلى أن "الأمر لا يقف عند سليمان فحسب، بل إنه يطول زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، وظل الرئيس السابق، الذي لا يزال يمارس مهامه ومن القصر الجمهوري، وكان مبارك لم يتم خلعها من منصبه".

وأنة وسليمان على اتصال يومي مستمر بمبارك، وينقلان له كافة التقارير، رغم أنه يفترض أنهما حالياً بلا وظيفة "رسمياً". وذكرت الصحيفة أن كلا الاثنين لا يزالان كذلك على صلة مباشرة ومستمرة- بشكل يومي مع عدد من وزراء حكومة تسيير الأعمال برئاسة أحمد شفيق. وتساءلت "لماذا يترك المجلس العسكري الأعلى عمر سليمان وزكريا عزمي، يمارسان صلاحياتهما السابقة بهذه الطريقة". وكتبت "لماذا لا يتم الإعلان بشكل واضح عن الدور والموظيفة الرسمية التي يقوم بها كلا الاثنين؟"، وذلك حتى تعرف جموع الشعب عن يقين ما الذي يفعله الرجلان حتى الآن في القصر الجمهوري". وكان المجلس العسكري الأعلى في مصر تعهد بعد يوم من تنحي مبارك بالإشراف على مرحلة انتقالية تضمن انتقال السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة.